هم فيها خالدون لا تكلف نفسا الا وسعها واما حسن وقوع هذا الكلام بين المبتدا والخبر لانه من جنس هذا الكلام لانه تعالى لما ذكر عمل الصالحين ذكر ان ذلك العمل من وسعهم وطاقتهم وغير خارج عن قدرتهم وفيه تشبيه للكفار على ان الجنة مع عظم قدرها ومحلها هي يتوصل اليها بالعمل السهل الذي تحمل كلفته ولا مشقة صعبة وقال قوم من اصحاب المعاني هو من تمام الخبر والعايد محذوف كانه قال هم لا نكلف نفسا منهم الا وسعها فحذف العايد للعلم به اهخازن قوله ونزعنا ما في صدورهم اي خلقنا لهم في الجنة على هذه الحالة وليس المراد انهم دخلوا الجنة بما ذكر ثم نزع منهم فيها بل المراد انهم دخلوها مطهرين منه قاله ابو جاك اهشيخنا قوله ما في صدورهم اي الذين امنوا وعملوا الصالحات قوله تجري من تحتهم الانهار حالان المضير قوله هدانا لهذا اي ارشدنا للعمل الذي هذا ثوابه اهخازن كوهو سيد نسخة شارحنا هذه وفي نسخة لهذا العمل هذا جزاؤه اهشيخنا قوله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اهخازن قوله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اي ما اخبرونا به في الدنيا من الثواب حق وصدق فقد حصل لنا عيانا اهشيخنا قوله ونودوا اختلفوا في المنادي فقيل هو الله وقيل الملايكة اهخازن قوله اي انه اي الشان قوله في المواضع الثلثة اي جواز الوجهين في المواضع الثلثة اولها هذا الموضع واخرهان افيضوا علينا من الماء اما شيخنا قوله اخ تكلموا الجنة اي التي كانت الرسل تقدم كم عاني الدنيا اهخازن قوله اورثتموها الجملة حالان الجنة والعامل معنى الاشارة كانه قيل تلكم الجنة مبتدا وخبر والجنة صفة والخبر اورثتموها قوله اورثتموها اي من اهل النار بما كنتم تعملون اي في حال كونكم عاملين قوله ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة الخ اهشيخنا وهذا انما يكون بعد استقرار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يقول اهل الجنة باهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا يعني ما وعدنا في الدنيا على السنة رسله من الثواب على الايمان به ورسله وطاعته حقا فهل وجدتم ما وعدربكم حقا يعني من العذاب على الكفر قالوا نعم يعني اهل النار فاذن مؤذن بينهم اي حكم بينهم مؤذن وهو الملك المرسل بذلك اليهم اهخازن قوله ان لعنة الله على الظالمين اي الكافرين قوله ويبغونها عوجا اي يطلبون لها زيغا وميلا عن الاستقامة اهخازن قوله وهم بالاخرة هم كافرون اي جاحدون قوله وبينهما حجاب اي بين اهل الجنة واهل النار قوله وعلى الاعراف رجال اي على سور بين الجنة والنار قوله يعرفون كل بسيماهم اي بعلامتهم قوله ونادى اصحاب الاعراف رجالا اي من رؤساء اهل النار قوله اهؤلاء الذين اقسمتم اي حلفتم في الدنيا قوله ادخلوا الجنة اي قيل لهم ذلك اهخازن قوله لا خوف عليكم اي من العذاب قوله ولا انتم تحزنون على ما خلفتم من امور الدنيا قوله ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة الخ اهشيخنا قوله ان افيضوا علينا من الماء اي صبوا علينا منه قوله او مما رزقكم الله اي من سايرالاشربة اهخازن قوله حرمهما اي منعهما قوله الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا اي جعلوا دينهم الذي امروا به لهوا ولعبا اهخازن قوله فاليوم ننساهم اي نتركهم في العذاب كما تركوا العمل لهذا اليوم اهخازن قوله وما كانوا بايتنا يجحدون اي ينكرون قوله ولقد جئناهم بكتاب اي القرآن قوله فصلناه اي بينا فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام والثواب والعقاب اهخازن قوله على علم اي عالمين بما فيه من الاحكام والحدود والثواب والعقاب قوله هدى ورحمة اي من الضلالة والعذاب لمن امن به وعمل بما فيه قوله هل ينظرون اي ينتظرون قوله الا تاويله اي ما يؤول اليه امرهم من البعث والحساب والثواب والعقاب قوله يوم يأتي تاويله اي يوم القيامة قوله يقول الذين نسوه من قبل اي تركوا العمل به في الدنيا قوله قد جاءت رسل ربنا بالحق اي بالصدق قوله فهل لنا من شفعاء اي يشفعوا لنا قوله او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل اي في الدنيا قوله قد خسروا انفسهم اي بالكفر والمعاصي قوله وضل عنهم ما كانوا يفترون اي غاب عنهم ما كانوا يكذبون على الله من ان الاصنام تشفع لهم اهخازن قوله ان ربكم الله اي خالقكم ومالكم ومدبر امركم قوله الذي خلق السموات والارض اي ابتدعهما على غير مثال سبق قوله في ستة ايام اي مقدار ستة ايام من ايامكم هذه لان قبل خلق السموات والارض لم يكن ليل ولا نهار اهخازن قوله ثم استوى على العرش اي استولى وقيل ارتفع امره وقيل علا وقهر اهخازن قوله يغشى الليل النهار اي يلبس الليل على النهار فيصير الجو كله مظلما قوله يطلبه حثيثا اي سريعا قوله والشمس والقمر والنجوم اي خلقها قوله مسخرات اي مذللات قوله بامره اي بارادته قوله الا له الخلق والامر اي الخلق كله عبيده والامر نافذ فيهم لا يخرج احد منهم عن قبضته وارادته قوله تبارك الله اي تعالى وتعاظم قوله رب العالمين اي خالقهم ومالكهم قوله ادعوا ربكم اي اعبدوه قوله تضرعا اي تذللا قوله وخفية اي سرا قوله انه لا يحب المعتدين اي المجاوزين ما امروا به قوله ولا تفسدوا في الارض اي بالكفر والمعاصي قوله بعد اصلاحها اي بعد ما اصلحها الله بارسال الرسل وانزال الكتب قوله وادعوه خوفا وطمعا اي خوفا من عذابه وطمعا في ثوابه قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين اي مثيبهم قوله وهو الذي يرسل الرياح اي قرأ نافع وابن كثير وابو بكر عن عاصم الرياح على الجمع وقرأ الباقون على التوحيد قوله بشرا بين يدي رحمته اي قدام المطر قوله اقلت اي حملت قوله سحابا ثقالا اي بالماء قوله سقناه اي السحاب قوله لبلد ميت اي لاجل بلد ميت قوله فانزلنا به الماء اي بالسحاب قوله من كل الثمرات اي من كل انواع الثمرات قوله كذلك نخرج الموتى اي كما اخرجنا الثمرات من الارض اليابسة كذلك نخرج الموتى من قبورهم احياء بعد موتهم قوله لعلكم تذكرون اي لكي تتعظوا وتعتبروا قوله والبلد الطيب اي الارض الطيبة قوله يخرج نباته اي ثمره قوله باذن ربه اي بامره وارادته قوله والذي خبث اي الارض السبخة قوله الا نكدا اي قليلا قوله كذلك نصرف الايات اي نبينها ونوضحها قوله لقوم يشكرون اي يوحدون الله ويطيعونه قوله لقد ارسلنا نوحا اي ارسلناه بالنبوة والرسالة قوله فقال يا قوم اعبدوا الله اي وحدوه قوله ما لكم من اله غيره اي ما لكم معبود بحق سواه قوله اني اخاف عليكم اي ان لم تؤمنوا قوله عذاب يوم عظيم اي هو يوم القيامة قوله قال الملا اي الاشراف قوله من قومه اي من قوم نوح قوله انا لنراك في ضلال مبين اي في ذهاب عن الصواب قوله قال يا قوم ليس بي ضلالة اي ليس بي ما ظننتم من الضلالة قوله ولكني رسول من رب العالمين اي مرسل من خالقهم ومالكهم قوله ابلغكم رسالات ربي اي ما امرني بتبليغه اليكم قوله وانصح لكم اي ابين لكم ما تأتون وما تذرون قوله واعلم من الله ما لا تعلمون اي من امر القيامة والبعث والحساب والثواب والعقاب قوله او عجبتم اي انكرتم قوله ان جاءكم ذكر من ربكم اي وعظ من خالقكم ومالكم قوله على رجل منكم اي من جنسكم قوله لينذركم اي ليخوفكم عذاب الله قوله ولتتقوا اي الشرك قوله ولعلكم ترحمون اي لكي ترحموا قوله فكذبوه اي فيما قال لهم قوله فانجيناه اي من الغرق قوله والذين معه اي من المؤمنين قوله في الفلك اي السفينة قوله وانجيناهم اي من الغرق قوله عمين اي عن الحق لا يبصرونه قوله وإلى عاد اخاهم هودا اي ارسلنا اليهم اخاهم هودا قوله اعبدوا الله اي وحدوه قوله ما لكم من اله غيره اي ما لكم معبود بحق سواه قوله افلا تتقون اي عذاب الله قوله قال الملا اي الاشراف قوله من قومه اي من قوم هود قوله انا لنراك في سفاهة اي في جهل قوله وانا لنظنك من الكاذبين اي فيما تقول لنا قوله قال يا قوم ليس بي سفاهة اي ليس بي ما ظننتم من السفاهة قوله ولكني رسول من رب العالمين اي مرسل من خالقهم ومالكهم قوله ابلغكم رسالات ربي اي ما امرني بتبليغه اليكم قوله وانا لكم ناصح امين اي على انفسكم بتبليغ الرسالة قوله او عجبتم اي انكرتم قوله ان جاءكم ذكر من ربكم اي وعظ من خالقكم ومالكم قوله على رجل منكم اي من جنسكم قوله لينذركم اي ليخوفكم عذاب الله قوله واذكروا اي نعم الله عليكم قوله اذ جعلكم خلفاء اي بعد قوم نوح قوله وزادكم في الخلق بصطة اي طولا وقوة قوله فاذكروا آلاء الله اي نعم الله قوله لعلكم تفلحون اي لكي تظفروا بما تطلبون قوله قالوا اي قوم هود قوله اجئتنا لنعبد الله وحده اي وحدانيته قوله ونذر ما كان يعبد آباؤنا اي من الاصنام قوله فأتنا بما تعدنا اي من العذاب قوله ان كنت من الصادقين اي فيما تقول لنا قوله قال قد وقع اي حل قوله عليكم اي نازل بكم قوله رجس اي عذاب قوله وغضب اي سخط قوله اتجادلونني اي تخاصمونني قوله في اسماء سميتموها اي في اصنام سميتموها قوله انتم وآباؤكم اي انتم وآباؤكم الذين سموها قوله ما نزل الله بها من سلطان اي حجة قوله فانتظروا اي العذاب قوله انا معكم من المنتظرين اي لما يحل بكم قوله فانجيناه اي من العذاب قوله والذين معه اي من المؤمنين قوله برحمة منا اي بفضل منا قوله وقطعنا دابر الذين كذبوا اي استأصلناهم قوله وما كانوا مؤمنين اي بالله قوله وإلى ثمود اخاهم صالحا اي ارسلنا اليهم اخاهم صالحا قوله اعبدوا الله اي وحدوه قوله ما لكم من اله غيره اي ما لكم معبود بحق سواه قوله قد جاءتكم بينة اي حجة قوله من ربكم اي من خالقكم ومالكم قوله هذه ناقة الله اي خلقها الله بلا فحل قوله لكم اي لانتفاعكم قوله آية اي علامة قوله فذروها اي اتركوها قوله تأكل في ارض الله اي ترعى في ارض الله قوله ولا تمسوها بسوء اي بعقر قوله فيأخذكم عذاب اليم اي موجع قوله واذكروا اي نعم الله عليكم قوله اذ جعلكم خلفاء اي بعد عاد قوله وبوأكم في الارض اي جعل لكم منازل في الارض قوله تتخذون من سهولها قصورا اي تبنون من سهول الارض قصورا قوله وتنحتون الجبال بيوتا اي تنقرون الجبال فتجعلونها بيوتا قوله فاذكروا آلاء الله اي نعم الله قوله ولا تعثوا في الارض اي لا تسعوا في الارض قوله مفسدين اي بالكفر والمعاصي قوله قال الملا اي الاشراف قوله من قومه اي من قوم صالح قوله للذين استضعفوا اي للفقراء قوله لمن آمن منهم اي من الفقراء قوله اتعلمون اي اتوقنون قوله ان صالحا مرسل من ربه اي من خالقه ومالكه قوله قالوا انا بما ارسل به مؤمنون اي مصدقون قوله قال الذين استكبروا اي الاشراف قوله انا بالذي آمنتم به اي صدقتم به قوله كافرون اي جاحدون قوله فعقروا الناقة اي قتلوها قوله وعتوا اي تكبروا قوله عن امر ربهم اي عن طاعته قوله وقالوا اي قوم صالح قوله يا صالح ائتنا بما تعدنا اي من العذاب قوله ان كنت من المرسلين اي فيما تقول لنا قوله فأخذتهم الرجفة اي الزلزلة قوله فأصبحوا اي صاروا قوله في دارهم اي في ديارهم قوله جاثمين اي ميتين قوله فتولى عنهم اي اعرض عنهم قوله وقال اي بعد ما هلكوا قوله يا قوم لقد ابلغتكم اي ما امرني ربي بتبليغه اليكم قوله رسالة ربي اي ما امرني بتبليغه اليكم قوله ونصحت لكم اي بينت لكم ما تأتون وما تذرون قوله ولكن لا تحبون الناصحين اي لا ترضون بنصحي قوله ولوطا اي وارسلنا لوطا قوله اذ قال اي لقومه قوله اتأتون الفاحشة اي اللواطة قوله ما سبقكم بها من احد من العالمين اي من الناس قوله انكم لتأتون الرجال اي في ادبارهم قوله شهوة اي لقضاء الشهوة قوله من دون النساء اي ترك النساء قوله بل انتم قوم مسرفون اي مجاوزون الحلال الى الحرام قوله وما كان جواب قومه اي لوط قوله الا ان قالوا اي قال بعضهم لبعض قوله اخرجوهم اي لوطا واتباعه قوله من قريتكم اي من بلدكم قوله انهم اناس يتطهرون اي يتنزهون عن ادبار الرجال قوله فأنجيناه اي من العذاب قوله وأهله اي من المؤمنين قوله الا امرأته اي لم ننجها قوله كانت من الغابرين اي الباقين في العذاب قوله وأمطرنا عليهم اي على قوم لوط قوله مطرا اي حجارة قوله فانظر كيف كان عاقبة المجرمين اي كيف صار امرهم قوله وإلى مدين اي وارسلنا الى مدين قوله اخاهم شعيبا اي ارسلنا اليهم اخاهم شعيبا قوله اعبدوا الله اي وحدوه قوله ما لكم من اله غيره اي ما لكم معبود بحق سواه قوله قد جاءتكم بينة اي حجة قوله من ربكم اي من خالقكم ومالكم قوله فأوفوا الكيل اي اتموا الكيل قوله والميزان اي الوزن قوله ولا تبخسوا الناس اي لا تنقصوا الناس قوله اشياءهم اي حقوقهم قوله ولا تفسدوا في الارض اي بالكفر والمعاصي قوله بعد اصلاحها اي بعد ما اصلحها الله بارسال الرسل وانزال الكتب قوله ذلكم خير لكم اي ما امرتكم به خير لكم قوله ان كنتم مؤمنين اي مصدقين قوله ولا تقعدوا اي لا تجلسوا قوله بكل صراط اي طريق قوله توعدون اي تخوفون قوله من امن به اي من آمن بشعيب قوله وتبغونها عوجا اي تطلبون لها زيغا وميلا عن الاستقامة قوله واذكروا اي نعم الله عليكم قوله اذ كنتم قليلا فكثركم اي بعد قوم لوط قوله وانظروا اي تفكروا قوله كيف كان عاقبة المفسدين اي كيف صار امرهم قوله وإن كان طايفة اي جماعة قوله منكم اي من قومي قوله آمنوا اي صدقوا قوله بالذي ارسلت به اي من الدين قوله وطايفة اي جماعة قوله لم يؤمنوا اي لم يصدقوا قوله فاصبروا اي انتظروا قوله حتى يحكم الله بيننا اي بالنصر لنا عليهم قوله وهو خير الحاكمين اي اعدلهم قوله قال الملا اي الاشراف قوله من قومه اي من قوم شعيب قوله لنخرجنك اي لنطردنك قوله يا شعيب اي وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قوله او لتعودن اي لتصيرن قوله في ملتنا اي في ديننا قوله قال اي شعيب قوله اولو كنا كارهين اي لها قوله قد افترينا على الله اي كذبنا على الله قوله ان عدنا في ملتكم اي ان رجعنا في ديانتكم قوله بعد اذ نجانا الله منها اي من ملتكم قوله وما يكون لنا اي ما ينبغي لنا قوله ان نعود فيها اي في ملتكم قوله الا ان يشاء الله اي الا ان يسبق في علمه قوله ربنا اي قال شعيب ربنا قوله افتح بيننا اي احكم بيننا قوله بالحق اي بالعدل قوله وأنت خير الفاتحين اي الحاكمين قوله وقال الملا اي الاشراف قوله من قومه اي من قوم شعيب قوله لئن اتبعتم شعيبا اي صدقتموه قوله انكم اذا لخاسرون اي ان فعلتم ذلك قوله فأخذتهم الرجفة اي الزلزلة قوله فأصبحوا اي صاروا قوله في دارهم اي في ديارهم قوله جاثمين اي ميتين قوله الذين كذبوا شعيبا اي بأنه رسول قوله كأن لم يغنوا اي لم يقيموا قوله فيها اي في ديارهم قوله الذين كذبوا شعيبا اي بأنه رسول قوله كانوا هم الخاسرين اي لانفسهم قوله فتولى عنهم اي اعرض عنهم قوله وقال اي بعد ما هلكوا قوله يا قوم لقد ابلغتكم اي ما امرني ربي بتبليغه اليكم قوله رسالات ربي اي ما امرني بتبليغه اليكم قوله ونصحت لكم اي بينت لكم ما تأتون وما تذرون قوله فكيف اي كيف يحل بي قوله آسى اي احزن قوله على قوم كافرين اي جاحدين قوله وما ارسلنا اي وكما ارسلنا الى من ذكر قوله في قرية اي في بلد قوله من نبي اي الا ارسلنا اليهم نبيا قوله اخذنا اهلها اي اهل تلك القرية قوله بالبأساء اي الفقر قوله والضراء اي المرض قوله لعلهم يضرعون اي لكي يتذللوا ويتخشعوا قوله ثم بدلنا اي اعطينا قوله مكان السيئة اي الشدة قوله الحسنة اي الرخاء قوله حتى عفوا اي كثروا قوله وقالوا اي من اغتر بالدنيا قوله قد مس آباءنا اي اصابهم قوله السراء اي الرخاء قوله والضراء اي الشدة قوله فأخذناهم اي بالعذاب قوله بغتة اي فجأة قوله وهم لا يشعرون اي بمجيء العذاب قوله ولو أن اهل القرى اي لو صدقوا قوله واتقوا اي الشرك قوله لفتحنا عليهم اي لوسعنا عليهم قوله بركات من السماء اي المطر قوله والارض اي النبات قوله ولكن كذبوا اي الرسل قوله فأخذناهم اي بالعذاب قوله بما كانوا يكسبون اي من الكفر والمعاصي قوله أفأمن اي أفأمن قوله أهل القرى اي الذين كذبوا الرسل قوله بأسنا اي عذابنا قوله بياتا اي ليلا قوله وهم نايمون اي غافلون قوله أو أمن اي أو أمن قوله أهل القرى اي الذين كذبوا الرسل قوله ضحى اي نهارا قوله وهم يلعبون اي بما لا ينفعهم قوله أفأمنوا اي أفأمن قوله مكر الله اي استدراجه قوله فلا يأمن مكر الله اي استدراجه قوله الا القوم الخاسرون اي الهالكون قوله أولم يهد اي أولم يبين قوله للذين يرثون اي يخلفون قوله الأرض اي أرض مكة قوله من بعد اهلها اي من بعد ما هلكوا قوله أن لو نشاء اي أن لو نشاء قوله أصبناهم اي أهلكناهم قوله بذنوبهم اي بكفرهم قوله ونطبع اي نختم قوله على قلوبهم اي بالكفر قوله فهم لا يسمعون اي سماع قبول قوله تلك القرى اي قرى الامم الخالية قوله نقص عليك اي نخبرك قوله من أنبائها اي من أخبارها قوله ولقد جاءتهم اي الامم الخالية قوله رسلهم اي بالبينات قوله فما كانوا ليؤمنوا اي ليصدقوا قوله بما كذبوا اي بما كذبوا به قوله من قبل اي من قبل مجيء الرسل قوله كذلك اي مثل ذلك الطبع قوله يطبع الله اي يختم الله قوله على قلوب الكافرين اي الجاحدين قوله وما وجدنا اي وما علمنا قوله لأكثرهم اي لأكثر الامم الخالية قوله من عهد اي من وفاء عهد قوله وإن وجدنا اي وإن علمنا قوله أكثرهم اي أكثر الامم الخالية قوله لفاسقين اي خارجين عن الطاعة قوله ثم بعثنا اي ارسلنا قوله من بعدهم اي من بعد الامم الخالية قوله موسى اي ابن عمران قوله بآياتنا اي بالتسع الآيات قوله إلى فرعون اي ارسلناه اليه قوله وملايه اي وارسلناه الى ملايه قوله فظلموا بها اي فكفروا بها قوله فانظر كيف كان عاقبة المفسدين اي كيف صار امرهم قوله وقال موسى اي لفرعون قوله يا فرعون اي وارسلنا الى فرعون قوله إني رسول من رب العالمين اي مرسل من خالقهم ومالكهم قوله حقيق اي واجب قوله على أن لا أقول اي بأن لا أقول قوله إلا الحق اي الصدق قوله قد جئتكم اي ما امرني ربي بتبليغه اليكم قوله ببينة اي بحجة قوله من ربكم اي من خالقكم ومالكم قوله فأرسل اي فخل قوله معي اي من الاسر قوله بني إسرائيل اي فخلى سبيلهم قوله قال إن كنت اي قال فرعون لموسى إن كنت قوله جئت اي من عند ربك قوله بآية اي بعلامة قوله فأت بها اي فاظهرها قوله إن كنت من الصادقين اي فيما تقول لنا قوله فألقى اي موسى قوله عصاه اي من يده قوله فإذا هي اي العصا قوله ثعبان اي حية ذكر قوله مبين اي ظاهر قوله ونزع اي موسى قوله يده اي من جيبه قوله فإذا هي اي يده قوله بيضاء اي من غير سوء قوله للناظرين اي لفرعون وقومه قوله قال الملا اي الاشراف قوله من قوم فرعون اي لفرعون قوله إن هذا اي موسى قوله لساحر اي عالم بالسحر قوله عليم اي بالغ في علمه قوله يريد أن يخرجكم اي يطردكم قوله من أرضكم اي من بلدكم قوله فماذا تأمرون اي ما ترون قوله قالوا اي الاشراف قوله لفرعون قوله أرجه اي أخر أمره قوله وأخاه اي هارون قوله وأرسل اي ابعث قوله في المدائن اي في مدائن مصر قوله حاشرين اي شرطا يجمعون السحرة قوله يأتوك اي يا فرعون قوله بكل سحار اي عالم بالسحر قوله عليم اي بالغ في علمه قوله وجاء السحرة اي الذين جمعهم فرعون قوله فرعون اي قال لهم فرعون قوله أئن لنا اي أإن لنا قوله لأجرا اي لثوابا قوله إن كنا نحن الغالبين اي لموسى قوله نعم اي إن لكم لأجرا قوله وإنكم اي مع الأجر قوله لمن المقربين اي عندي قوله قالوا اي السحرة قوله يا موسى اي قال السحرة يا موسى قوله إما أن تلقي اي عصاك قوله وإما أن نكون اي نحن قوله نحن الملقين اي عصينا وحبالنا قوله قال ألقوا اي موسى قوله فلما ألقوا اي السحرة قوله سحروا أعين الناس اي خيلوا اليهم قوله واسترهبوهم اي أخافوهم قوله وجاءوا بسحر عظيم اي في فنه قوله وأوحينا اي ألهمنا قوله إلى موسى اي بعد ما ألقى عصاه قوله أن ألق اي عصاك قوله فإذا هي اي العصا قوله تلقف اي تبتلع قوله ما يأفكون اي ما يكذبون قوله فوقع الحق اي ظهر قوله وبطل ما كانوا يعملون اي من السحر قوله فغلبوا اي فرعون وقومه قوله هنالك اي في ذلك المكان قوله وانقلبوا اي رجعوا قوله صاغرين اي أذلاء قوله وألقي السحرة اي ألقاهم الله قوله ساجدين اي لله قوله قالوا آمنا اي صدقنا قوله برب العالمين اي خالقهم ومالكهم قوله رب موسى وهارون اي بدل من رب العالمين قوله قال فرعون اي لهم قوله آمنتم به اي صدقتم به قوله قبل أن آذن لكم اي في الايمان به قوله إن هذا اي ما فعلتم قوله لمكر مكرتموه اي احتلتموه قوله في المدينة اي مدينة مصر قوله لتخرجوا اي لتطردوا قوله منها اي من مصر قوله أهلها اي أهل مصر قوله فسوف تعلمون اي ما أفعل بكم قوله لأقطعن اي لأقطعن قوله أيديكم اي اليمنى قوله وأرجلكم اي اليسرى قوله من خلاف اي اليد اليمنى والرجل اليسرى قوله ثم لأصلبنكم اي لأصلبنكم قوله أجمعين اي على جذوع النخل قوله قالوا اي السحرة قوله إنا إلى ربنا اي إلى ثواب ربنا قوله منقلبون اي راجعون قوله وما تنقم اي ما تعيب قوله منا اي علينا قوله إلا أن آمنا اي ما عبناك إلا بأن آمنا قوله بآيات ربنا اي بالآيات التسع قوله لما جاءتنا اي حين جاءتنا قوله ربنا اي قالوا ربنا قوله أفرغ علينا اي أنزل علينا قوله صبرا اي ثباتا قوله وتوفنا اي اقبضنا قوله مسلمين اي مخلصين بالتوحيد قوله وقال الملا اي الاشراف قوله من قوم فرعون اي لفرعون قوله أتذر اي أتترك قوله موسى اي وقومه قوله وقومه اي بنو إسرائيل قوله ليفسدوا اي بالكفر والمعاصي قوله في الأرض اي أرض مصر قوله ويذرك اي ويترك قوله وآلهتك اي أصنامك قوله قال سنقتل اي فرعون قوله أبناءهم اي الذكور قوله ونستحيي نساءهم اي الاناث قوله وإنا فوقهم اي بالقهر والغلبة قوله قاهرون اي غالبون قوله قال موسى اي لقومه قوله لقومه اي بني إسرائيل قوله استعينوا بالله اي اطلبوا منه المعونة قوله واصبروا اي على ما تلقون من فرعون قوله إن الأرض اي أرض مصر قوله لله اي ملك لله قوله يورثها اي يجعلها قوله من يشاء اي من عباده قوله والعاقبة اي الحسنى قوله للمتقين اي الموحدين قوله قالوا اي بنو إسرائيل قوله أوذينا اي بالقتل قوله من قبل أن تأتينا اي بالرسالة قوله وبعد ما جئتنا اي بالرسالة قوله قال عسى اي موسى قوله ربكم اي خالقكم ومالكم قوله أن يهلك اي أن يهلك قوله عدوكم اي فرعون قوله ويستخلفكم اي يجعلكم قوله في الأرض اي أرض مصر قوله فينظر كيف تعملون اي بعد هلاك فرعون قوله ولقد أخذنا اي ابتلينا قوله آل فرعون اي قومه قوله بالسنين اي بالقحط قوله ونقص من الثمرات اي بقلة الريع قوله لعلهم يذكرون اي لكي يتعظوا قوله فإذا جاءتهم اي الخصب قوله الحسنة اي الخصب قوله قالوا اي آل فرعون قوله لنا هذه اي بسبب عملنا قوله وإن تصبهم اي الشدة قوله سيئة اي الجدب قوله يطيروا اي يتشاءموا قوله بموسى اي بسببه قوله ومن معه اي من المؤمنين قوله ألا إنما طائرهم اي شؤمهم قوله عند الله اي من قضاء الله قوله ولكن أكثرهم اي أكثر آل فرعون قوله لا يعلمون اي ذلك قوله وقالوا اي آل فرعون قوله لموسى اي كلما جاءهم به قوله مهما اي أي شيء قوله تأتنا اي تجيئنا قوله به اي بذلك الشيء قوله من آية اي علامة قوله لتسحرنا اي لتخيل لنا قوله بها اي بالآية قوله فما نحن اي فما نؤمن قوله لك اي لأجلك قوله بمؤمنين اي مصدقين قوله فأرسلنا اي فخلينا قوله عليهم اي على آل فرعون قوله الطوفان اي الماء قوله والجراد اي فأكل زروعهم وثمارهم قوله والقمل اي فأكل أموالهم قوله والضفادع اي فأفسدت عليهم طعامهم قوله والدم اي فصار ماء نيلهم دما قوله آيات اي علامات قوله مفصلات اي مبينات قوله فاستكبروا اي عن الايمان قوله وكانوا قوما مجرمين اي كافرين قوله ولما وقع اي نزل قوله عليهم اي على آل فرعون قوله الرجز اي العذاب قوله قالوا اي آل فرعون قوله يا موسى اي قالوا يا موسى قوله ادع لنا ربك اي سل لنا ربك قوله بما عهد عندك اي بما أمرك به قوله لئن كشفت اي أزلت قوله عنا اي عن آل فرعون قوله الرجز اي العذاب قوله لنؤمنن لك اي لنصدقنك قوله ولنرسلن اي ولنخلين قوله معك اي من الاسر قوله بني إسرائيل اي فخلى سبيلهم قوله فلما كشفنا اي أزلنا قوله عنهم اي عن آل فرعون قوله الرجز اي العذاب قوله إلى أجل اي إلى وقت قوله هم بالغوه اي بالغو ذلك الوقت قوله إذا هم اي آل فرعون قوله ينكثون اي ينقضون العهد قوله فانتقمنا اي أغرقناهم قوله منهم اي من آل فرعون قوله بأنهم اي بسبب أنهم قوله كذبوا اي بآياتنا قوله وكانوا عنها اي عن آياتنا قوله غافلين اي لا يتفكرون فيها قوله وأورثنا اي جعلنا قوله القوم اي بني إسرائيل قوله الذين كانوا اي في علم الله قوله يستضعفون اي يستذلون قوله مشارق الأرض اي أرض مصر قوله ومغاربها اي أرض الشام قوله التي باركنا فيها اي بالخصب قوله وتمت كلمة ربك اي وعده قوله الحسنى اي بالنصر قوله على بني إسرائيل اي بسبب صبرهم قوله بما صبروا اي على أذى فرعون قوله ودمرنا اي أهلكنا قوله ما كان يصنع اي ما كان يبني قوله فرعون اي قومه قوله وما كانوا يعرشون اي يرفعون من الأبنية قوله وجاوزنا اي قطعنا قوله ببني إسرائيل اي بعد ما أغرقنا فرعون قوله البحر اي بحر القلزم قوله فأتوا اي فمروا قوله على قوم اي على شاطئ البحر قوله يعكفون اي يقيمون قوله على أصنام اي على عبادة أصنام قوله لهم اي لقومهم قوله اجعل لنا اي اصنع لنا قوله إلها اي صنما قوله كما لهم آلهة اي أصنام قوله قال إنكم اي قال موسى إنكم قوله قوم تجهلون اي لا تعلمون قوله إن هؤلاء اي إن قومهم قوله متبر اي مهلك قوله ما هم فيه اي من عبادة الأصنام قوله وباطل اي ضلال قوله ما كانوا يعملون اي من عبادة الأصنام قوله قال أغير اي قال موسى أغير قوله أبغيكم اي أطلب لكم قوله إلها اي صنما قوله وهو فضلكم اي على عالمي زمانكم قوله وإذ أنجيناكم اي واذكروا إذ أنجيناكم قوله من آل فرعون اي من قومه قوله يسومونكم اي يولونكم قوله سوء العذاب اي أشد العذاب قوله يقتلون أبناءكم اي الذكور قوله ويستحيون نساءكم اي الاناث قوله وفي ذلكم اي فيما فعل بكم قوله بلاء اي نعمة قوله من ربكم اي من خالقكم ومالكم قوله عظيم اي كبير قوله وإذ وعدنا اي واعدنا قوله موسى اي بعد ما أنجيناكم قوله أربعين اي ليلة قوله ليلة اي تمام أربعين ليلة قوله وأتممناها اي أكملناها قوله بعشر اي بعشر ليال قوله فتم اي فكمل قوله ميقات اي وقت قوله ربه اي وعده قوله أربعين ليلة اي تمام أربعين ليلة قوله وقال موسى اي لما ذهب إلى الميقات قوله لأخيه اي هارون قوله اخلفني اي كن خليفتي قوله في قومي اي بني إسرائيل قوله وأصلح اي ما أفسد قوله ولا تتبع اي لا تسلك قوله سبيل المفسدين اي الكافرين قوله ولما جاء اي لميقات ربه قوله موسى اي بعد ما ذهب إلى الميقات قوله لميقاتنا اي لوقت وعدنا قوله وكلمه ربه اي بلا واسطة قوله قال رب اي قال موسى رب قوله أرني اي أعطني قوله أنظر إليك اي أراك قوله قال لن تراني اي قال الله لن تراني قوله ولكن انظر اي ولكن تراني قوله إلى الجبل اي إلى موضعه قوله فإن استقر اي فإن ثبت قوله مكانه اي في موضعه قوله فسوف تراني اي أنت قوله فلما تجلى اي ظهر قوله ربه اي أمره قوله للجبل اي لموضعه قوله جعله اي الجبل قوله دكا اي مدكوكا قوله وخر اي سقط قوله موسى اي على وجهه قوله صعقا اي مغشيا عليه قوله فلما أفاق اي من غشيته قوله قال سبحانك اي تنزيها لك قوله تبت إليك اي رجعت إليك قوله من الكافرين اي الجاحدين قوله قال يا موسى اي قال الله يا موسى قوله إني اصطفيتك اي اخترتك قوله على الناس اي على أهل زمانك قوله برسالاتي اي بالتوراة قوله وبكلامي اي بلا واسطة قوله فخذ ما آتيتك اي أعطيتك قوله وكن من الشاكرين اي المطيعين قوله وكتبنا اي أثبتنا قوله له اي لموسى قوله في الألواح اي ألواح التوراة قوله من كل شيء اي من كل ما يحتاج إليه في الدين قوله موعظة اي زجرا قوله وتفصيلا اي تبيينا قوله لكل شيء اي من الحلال والحرام قوله فخذها اي فقلنا له خذها قوله بقوة اي بجد واجتهاد قوله وأمر قومك اي بني إسرائيل قوله يأخذوا اي يعملوا قوله بأحسنها اي بحسنها قوله سأريكم اي سأدخلكم قوله دار الفاسقين اي الكافرين قوله أي جهنم قوله سأصرف اي سأمنع قوله عن آياتي اي عن فهمها قوله الذين يتكبرون اي عن الايمان بها قوله بغير الحق اي بالباطل قوله وإن يروا اي وإن يعاينوا قوله كل آية اي علامة قوله لا يؤمنوا اي لا يصدقوا قوله بها اي بالآية قوله وإن يروا اي وإن يعاينوا قوله سبيل الرشد اي طريق الرشد قوله لا يتخذوه اي لا يسلكوه قوله سبيلا اي طريقا قوله وإن يروا اي وإن يعاينوا قوله سبيل الغي اي طريق الغي قوله يتخذوه اي يسلكوه قوله سبيلا اي طريقا قوله ذلك اي الصرف قوله بأنهم اي بسبب أنهم قوله كذبوا اي بآياتنا قوله وكانوا عنها اي عن آياتنا قوله غافلين اي لا يتفكرون فيها قوله والذين كذبوا اي بآياتنا قوله وكانوا عنها اي عن آياتنا قوله غافلين اي لا يتفكرون فيها قوله حبطت اي بطلت قوله أعمالهم اي الصالحة قوله هل يجزون اي في الآخرة قوله إلا ما كانوا اي جزاء ما كانوا قوله يعملون اي في الدنيا قوله واتخذ اي عمل قوله قوم اي بنو إسرائيل قوله موسى اي بعد ما ذهب إلى الميقات قوله من بعده اي من بعد ما ذهب إلى الميقات قوله من حليهم اي من ذهبهم قوله عجلا اي صنما قوله جسدا اي ذا لحم ودم قوله له خوار اي صوت قوله ألم يروا اي ألم يعلموا قوله أنه اي العجل قوله لا يكلمهم اي لا يخاطبهم قوله ولا يهديهم اي لا يرشدهم قوله سبيلا اي طريقا قوله اتخذوه اي عبدوه قوله وكانوا ظالمين اي كافرين قوله ولما سقط اي ندم قوله في أيديهم اي على عبادة العجل قوله قالوا اي بنو إسرائيل قوله لئن لم يرحمنا اي لم يتجاوز عنا قوله ربنا اي خالقنا ومالكنا قوله ويغفر لنا اي ذنوبنا قوله لنكونن اي لنصيرن قوله من الخاسرين اي الهالكين قوله ولما رجع اي من الميقات قوله موسى اي إلى قومه قوله إلى قومه اي بني إسرائيل قوله غضبان اي على عبادة العجل قوله أسفا اي حزينا قوله بئسما اي قبح قوله خلفتموني اي صنعتم بعدي قوله من بعدي اي من بعد ما ذهبت إلى الميقات قوله أعجلتم اي أتركتم قوله أمر ربكم اي وعد ربكم قوله وألقى اي موسى قوله الألواح اي ألواح التوراة قوله وأخذ اي موسى قوله برأس أخيه اي هارون قوله يجره اي يجر رأس أخيه قوله إليه اي إلى نفسه قوله قال ابن أم اي قال هارون ابن أم قوله إن القوم